رابط المادة على منصة باحث

الحكمة من القصص القرآني

الحكمة من القصص القرآني 2\6 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

العبرة هي ما سيذكره الان حينما كذب نون وازدجر قالوا مجنون ازدجر. يعني وصفوه بما وصفوا رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال هذا الوصف. قيل قبلك. قيل يعني وصف نوح - 00:00:00

من وتحدثنا باضافة الدال انه يعني تشديد في الزجر والمنع ترضي والتعسفي الى غير ذلك من الظلم وسائر انواع الاستبداد الذي قد يقع ظلما تجاه المؤمن بالله جل وعلا عن دعوته منع سب شتم كل شيء وقع لنوح فالرسول عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يقرأ - 00:00:16

وينصت الى كلام الله جل وعلا ويقع بقلبه ما يقع من حقائق في ان التجربة الدعوية والايمانية في يتخلى فيه الناس عن الايمان لابد وان يكون حامل مشعل الايمان يعاني انه مؤمن - 00:00:48

وهذا ثابت مستقر عبر تاريخ الدعوات دعوات الانبياء والرسل والمصلحين ممن اقتفوا اثر الرسل من الصديقين والدعاة الله جل وعلا بصدق ما من مؤمن يتجرد للدعوة الى الله جل وعلا في ازمنة يعني تعم فيها بلوى الفتن الا وسينال - 00:01:08

شيء مما نال الانبياء والمرسلين قبل من الابتلاء فهذه قاعدة مضطردة ومنهج لكن هنالك سر اعمق من هذا. وهو الذي سنذكره بحول الله بعد قليل فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر - 00:01:29

ونقف عند هذه النقطة لا نضيف شيئا نوح عليه السلام حينما غلب وحينما ووجه وحوصرت دعوته. اربعة خمسة د الناس قليل يعني نسبيا يعني ممن امن بنوح ما بقي له حيلة. وتعلمون كم عمر نوح الف سنة الا خمسين - 00:01:55

في قوم يعني دعا اجدادهم وابنائهم واحفادهم وابناء احفادهم اجيال وهو ادعوا والكفر لا يلد الا كفرا فحينما يعني وجد ان التجربة يعني الدعوية التي كلف بها وهي الرسالة يعني لم تنتج الا هذا - 00:02:23

قليل ووجد ان الكفر لا يرد الا كفرا اجيالا بعد اجيال اتجه الى ربه فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فانتصر الله رب العالمين انتصر له. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا ارضا عيونا فالتقى الماء على امر - 00:02:48

الى اخر السياق من قصة نوح وسنأتي على تفاصيلها بعد بحول الله جل وعلا ولكن الشاهد وهذا هو سر الأمر يعني يعني السنة الثابتة والشيء العجيب ان الارض جميعا في عهد نوح. كرة ارضية كلها. كافرة - 00:03:12

ما فيها من المؤمنين الا نوح قلة ممن اتبع على خوف من قوم. يعني واحد الكمشة من المؤمنين مع نوح ولكن الشيء العجيب ان الله جل وعلا مع ذلك يستجيب لنوح وهو مفرد من يعني مجتمعات - 00:03:36

شتا من اهل الكفر فيغرق الارض جميعا ولا يبكي على ظهرها احدا وينقذ نوحا والقلة القليلة التي معه ماذا نأخذ من هذا؟ نأخذ من هذا مبدأ قانونا سنة إلاهية من السنن العجيبة في القرآن الكريم - 00:04:01

وهي ان الله سبحانه وتعالى اذا اتخذ عبدا وليا. واول الاولياء الانبياء والرسل اذا اتخذ عبدا وليا انتصر له. ولو كان فرضا. واخا غي واحد ولو عم الكفر والظلم والفسوق والفجور الارض جميعا ولو كانت البشرية تبلغ او بلغت - 00:04:26

اعدادها الملايير من الناس يعني رب العالمين سبحانه ينظر الى اهل الارض في هذا الزمان وفي ذلك الزمان وفي الزمان المستقبل وفي اي زمان وتكون البشرية يعني فيها الملايير كما في هذا الزمن. تسكن الأرض. ولكن عندو واحد العبد من عباده الصالحين في

جزيرة في مدينة - 00:04:51
فاسقة او فاجرة او كافرة يعبده. ويوحده ولا يشرك به شيئا. ويستغيث به يستغيث بربه اناء الليل واطراف النهار. فان الله سبحانه وتعالى يجعل موازين الكون كله لصالح ذلك العبد - 00:05:15
يعني بحيث انه يعني العبرة لي كياخدها سيدنا محمد او لي كيعطيها رب العالمين او الحكمة كيعطيها رب العالمين سيدنا محمد فهاد السياق وللبشرية جمعاه لي ولكل مؤمن انه لا ييأس العبد من روح الله - 00:05:37
ولا يستهين بقدرة الله وعظمته. ما يجيكش لبالك انك انت فهاد الزمان يعني يعني الفساد عم وطم وكذا الى اخره وانك تتحمل يعني مسؤولية التدين يعني ربي ما سايقلكش الخبار سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا - 00:05:52
فالمؤمن اللي بغا يشد بعزيمة الايمان وياخد بحقائق الدين ليعلم ان الله مطلع عليه. وسينصره ولذلك المؤمن الحكيم واحد العدد دالناس يجيو يطلبوا فتاوى عندي ضرورة فكذا عندي يعني شركة مولاها ما كيخلينيش نصلي كذا الى اخره. يعني يريدون ان يصلوا الى بعض - 00:06:12
محرمات يعني تحت ذريعة الضرر والضرورة والحاجات وغير ذلك من القواعد الفقهية التي قد لا تناسب حقائقهم الايمانية وينسون ان الله موجود سبحانه اتصل بمولاك اولا لي خلقك. واعلم انك ان عبدته حق ان كنت له عبدا حقا. راه يصوت فديك البشر كلو سبحانه وتعالى - 00:06:35
لا نصفه الا بما وصف به نفسه وانما القصد المعنى من اجلك انت. ولكن حقق شرطا واحدا كن لله وليا يعني هاد الولاية را ماشي شي خيال عندنا واحد تعطات لها واحد الصورة خرافية الولاية. يعني بحالا الإنسان ما عرفش شنو خصو يبلغ من الدرجات والروتب لا لا ليس هذا - 00:06:58
كده ابو بكر الصديق رضي الله عنه حينما وصفت صديقيته قال فيه الصحابة ما فاق الناس كيقصدو ابا بكر الصديق لكثرة صلاة ولا صيام. ما كانشاي هو يعني من الناس لي يقومو الليل ماينعسوش ويصومو النهار ما يفطروش. لا كانت عبادته وسطا - 00:07:17
كسائر الناس لكن فاق الناس بشيء وقع ها هنا وهو الصديقية واحد الدرجة من العزيمة واحد الدرجة من اليقين جعلته ثابتا في كل المواقف لا يتزعزع. وما بلغه شيء عن سيدنا رسول الله الا قال صدق صدق - 00:07:40
كما في حديث ان كان قد قالها فقد صدق. قضية الإسراء والمعراج وفي غيره كثير فإذا العبد يعني حينما يكون لله ويتوكل على الله. وياخد بالعزيمة فالله جل وعلا حاشا ان يتخلى عن عباده - 00:08:01
تختار العزيمة وتختار ديال الله. فالله جل وعلا ايضا يختارك ويصطفيك ولذلك سبحانه وتعالى قد يعني يجعل من ثلة قليلة انطلاق الخير في الأرض كلها وتقدر تحقر السلة القليلة. تا واحد ما كان كيجيبلو في البال ديالو. ان الشرذمة. ولكن الآن كنتصوروها سهلة لأنه التاريخ تكون. وان الحضارة مشات - 00:08:17
لا صورة في عهدها وهي يعني واحد ثلة قليلة من العرب بزمن سيدنا محمد وعلى رأسهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ومعاه. ثلاثة ربعة خمسة د الناس في بداية الأمر - 00:08:45
سيكون سيكونون جميعا او سيكونون حضارة تخلف حضارة الفرس والروم. وتعمر الارض قرونا حديدة ما طيحش عالبال يعني المقاييس المادية والحسابات الحضارية والسنن التاريخية. يعني المادية اقول ضد هذا التفسير. مستحيل - 00:09:01
عقلا ان واحد الناس ما عندهم من مقومات الحضارة المادية الا الصفر من الرمل طالعين من الرياح والاقتتال قبيلة تقتل اخرى على لا شيء. والسذاجة الفكرية التي كانت عند العرب في الجاهلية - 00:09:24
حروب داحس غبراء وكذا وكذا. يعني سنوات اربعين سنة على الخوا على شيء لا شيء. كيدل على سفه العقل العربي. وفعلا كان سفيا. كانت واحد السنوات وهما يقريونا في المدرسة وكانت يعني النخوة القومية انذاك - 00:09:41
ان العرب يعني قبل الاسلام كانت عندهم حضارة منين اي حضارة كنت هنا لو لولا الاسلام لك انت الامة العربية القديمة قد بادت تنقرض. لان التطور التاريخي ديال المجتمع العربي القديم كان ائلا الى الانقراض - 00:09:57

بسبب الاقتتال كما وقع للشعوب الشتى ولكن جاء الرسول عليه الصلاة والسلام فمن الله به على العرب واخرجهم من الظلمات الى النور هو الذي بعث في الاميين رسولا يتلو عليهم اياته ويزكيهم. ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ما عمرهم ما كانوا في الخير. منين يجيهم الخير - 00:10:15

هداك يعني تفسير التاريخ بالمقلوب الذي كان يحصل. وانما تاريخ هذه الامة يبدأ ببداية رسول الله. ولا بدء لها قبله ولنا في حديث عجيب خير دليل - 00:10:40